



مؤسسة أمراض القلب الخيرية بحضرموت

نموذج ناجح للشراكة الإنسانية والمسؤولية الاجتماعية

لدى المؤسسة «150» حالة من مرضى القلب بحاجة لكفالة علاجهم

المكلا / مجدي بازباد

× استجابة لقول الله تعالى (ومن أحيائها فكاننا أحياء الناس جميعاً) جأ. تأسيس مؤسسة أمراض القلب الخيرية لتساعد في شفا. وإنقاذ حياة العديد من مرضى القلب وتخفيف عبء المرض والعلاج عن كاهل الفقراء. منهم ، وعلى الرغم من أن عام ٢٠١٠م هو العام الذي شهد الانطلاقة الأولى للمؤسسة إلا أن المتابع لنشاطاتها يعلم علم اليقين أن تلك النشاطات لم تتم إلا بجهود رجال مخلصين وضعوا خدمة المرضى في مقدمة أولوياتهم بغية الأجر والثواب عند الله عز وجل . وللقوف على أبرز نشاطات المؤسسة منذ تأسيسها خلال العام المنصرم ٢٠١٠م نلتقي الأستاذ محمد عوض باشعيب رئيس المؤسسة الذي تحدث في البداية عن الجهود التي تبذلها المؤسسة لتخفيف معاناة مرضى القلب خلال العام المنصرم ٢٠١٠م حيث قال:

لدى الأطفال .
- عدد (٣) عمليات زراعة شرايين .
- عدد (١) عملية تغيير صمامات .
٥- الحملة العلاجية لمرضى القلب الأطفال

/ دوعن :

خلال الفترة (١١/٣٠-١٢/٣٠) ٢٠١٠م قامت المؤسسة بالتنسيق مع هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية ومستشفى دوعن (خيلة بقشان) بالحملة العلاجية لأمراض قلب الأطفال تم خلالها معاينة (١٢٧) مريضاً تتراوح أعمارهم بين الشهر والثلاثين عاماً وقد شارك في الحملة الأطباء اليمنيين المعروفين الدكتور محمد علي الحمادي والدكتور محمد شمسان والدكتور عبدالقادر حجر رئيس قسم القلب بمستشفى السعودي الألماني بصنعاء والدكتور حسن سقاف الجفري أخصائي قلب الأطفال بمستشفى دوعن .
أما نتائج الحملة فقد كانت على النحو التالي :

١- إحالة (٥٠) مريضاً لجراحة القلب المفتوح .
٢- إحالة (١٥) مريضاً لإجراء قسرة علاجية داخلية.
٣- إحالة (٤٢) مريضاً للمتابعة في الزيارات القادمة .
٤- معاينة (٢٠) مريضاً تم إجراء عمليات جراحية لهم في السابق

توفير الاحتياجات

● يحتاج مرضى القلب للمتابعة دوائية بعد إجراء العمليات ما دوركم في توفير احتياجاتهم من الأدوية ؟
- مؤسسة أمراض القلب بحضرموت حرصت على استكمال مشاريعها الخيرية لمرضى القلب من خلال المعاينة وإجراء

تم تنفيذ الحملة الثالثة بالمكلا لقسرة القلب في حضرموت بمستشفى ابن سينا التعليمي والمستشفى الجامعي بالمكلا بإشراف الدكتور جميل عطا وبمشاركة الدكتور منصور المطيري مستشار أمراض القلب بمستشفى الحرس الوطني بالرياض . كما شارك من الأطباء اليمنيين الدكتور محمد الحمادي والدكتور محمد شمسان والدكتور حسن الجفري والدكتور أبو بكر الزبيدي . وقد تكلت هذه الحملة بفضل من الله تعالى بالنجاح التام حيث كانت نتائجها على النحو التالي :

١- معاينة (٧٩) مريضاً .
٢- إحالة (٣٤) مريضاً للجراحة بمركز القلب بالمستشفى السعودي الألماني بصنعاء.
٣- إحالة (٢٩) حالة للمتابعة في الزيارات القادمة .
٤- إجراء (١١) قسرة علاجية .
٥- الحملة الثانية لقسرة قلب الأطفال التداخلية العلاجية في حضرموت:

خلال الفترة (١٢-١٧) من فبراير ٢٠١٠م تم تنفيذ الحملة الثانية لقسرة القلب في حضرموت بمستشفى ابن سينا التعليمي والمستشفى الجامعي بالمكلا وقد كانت بإشراف الدكتور جميل عطا وبمشاركة الأطباء اليمنيين الدكتور محمد الحمادي والدكتور محمد شمسان والدكتور حسن الجفري . وقد تكلت هذه الحملة بفضل من الله تعالى بالنجاح التام وكانت نتائجها على النحو التالي :

١- معاينة (٩٠) مريضاً .
٢- إحالة (٣٢) مريضاً للجراحة العامة بمركز القلب بالمستشفى السعودي الألماني .
٣- إجراء (١٦) عملية قسرة داخلية علاجية وتشخيصية .
٤- إحالة (٤٢) حالة للمتابعة في الزيارات القادمة .
٥- الحملة الثالثة لقسرة قلب الأطفال التداخلية العلاجية في حضرموت:

خلال الفترة (٢٦-٢٧) من مايو ٢٠١٠م

والحقيقة أن العام ٢٠١٠م رغم كونه العام الأول لنشاط المؤسسة إلا إنها ولله الحمد استطاعت بفضل من الله ومن ثم جهود القائمين عليها ودعم وسند الخيرين من أهل البر والإحسان وعلى رأسهم المهندس عبدالله أحمد بقشان وبالتنسيق مع هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية وبعض الهيئات والمستشفيات المحلية الحكومية والخاصة أن تخطو خطوات طبية نحو تحقيق الأهداف التي أسست من أجلها وتقديم بعض الخدمات الجليلة لمرضى القلب من الكبار والأطفال تتمثل في التالي :

١- إجراء (٥٢١) كشف معاينة .
٢- إجراء (١٠٤) عمليات قلب مفتوح .
٣- إجراء (٣٨) عملية قسرة علاجية .
٤- توزيع (٤٢٠٩) حبة دواء لمرضى القلب .
٥- إجراء (١٠) عمليات قسرة تشخيصية.

خبرات

● ما هي أبرز الخبرات التي شاركت في حملات المؤسسة لعلاج مرضى القلب ؟

- من أجل تنفيذ تلك الخدمات قامت المؤسسة باستقدام عدد من أطباء القلب المشهورين بمشاركة أطباء اليمنيين لتنفيذ خمس حملات قلب في كل من المكلا ، صنعاء ، دوعن .

١- الحملة الأولى لقسرة قلب الأطفال التداخلية العلاجية في حضرموت :
خلال الفترة (١١-١٢) من يناير ٢٠١٠م تم تنفيذ الحملة الأولى لقسرة القلب في حضرموت بمدينة المكلا وقد كانت بإشراف الدكتور جميل عطا استشاري أمراض القلب لدى الأطفال بجامعة الملك عبدالعزيز والمستشفى التخصصي بجدة وبمشاركة

شكراً لفاعلي الخير

● كلمة أخيرة تودون قولها في نهاية اللقاء؟
- بداية نشكر كل من ساهم من فاعلي الخير في دعم نشاطات المؤسسة للوفاء بالتزاماتها تجاه المرضى وخاصة الفقراء والمحتاجين وهنا أود أن أشير إلى أنه يوجد لدى المؤسسة أكثر من ثلاثمائة من المرضى الأطفال والكبار بحاجة لعمليات وأكثر من نصفهم عملياتهم مستعجلة جداً ونتيجة للتأخير حصلت حالات وفاة هذا العام بلغت حوالي ٤٠ حالة وهم ينتظرون دورهم كما يوجد لدى المؤسسة نحو ١٥٠ مريضاً بحاجة لكفالة علاجهم ، ونأمل أن تصل رسالتنا لأهل الخير لخدمة الفقراء من مرضى القلب وكما تعلمون فإن إجراء عمليات القلب وأدويتها مكلفة جداً وبحاجة لوقفة جادة من أهل الخير والإحسان.

